

١- الله ربي | ثمرات تعلم أسماء الله الحسنى | شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:01](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:24](#)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:00:37](#)

غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة آآ من من اقوال العلماء كلام آآ يعني قريب من كلام ابن القيم - [00:00:51](#)

عن فضل معرفة اسماء الله تعالى وصفاته قال بعض اهل العلم ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب وتفتح للعبد افاقا واسعة للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض - [00:01:13](#)

فمن كان بالله اعرف كان منه اخوف والى حبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب آآ الكلام ده قريب من كلام ابن القيم. ابن القيم تكلم كلام ان شاء الله هيجي معنا دلوقتي. وهو بيتكلم عن فضل معرفة اسماء الله تعالى وصفاته. فالعلماء قالوا ان -

[00:01:34](#)

معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب تعصي القلب يعني يقول لك فلان آآ اشعس اشعس يعني ايه بالعكس القلب انت اهلي بيضحكوا انت قلبك بيبقى ايه في شرس - [00:01:55](#)

شاف يعني ايه يعني تشتت توهان آآ بتحس ان انت قلبك ايه مشدود بين ايه آآ كزا حاجة في كزا حاجة بتشد قلبك ده في اتجاه وده في اتجاه شوية في الدنيا شوية في آآ آآ هو النفس - [00:02:15](#)

شوية الشيطان شوية آآ الصحة شوية ضغط المجتمع. انت بتلاقي ان انت قلبك في الاخر ايه في حاجات بتشد في قلبك. القلب مشتت فالعلماء بيقلوا ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم - [00:02:33](#)

تعس القلب يعني حالة الضياع والتوهان والتشتت اللي في القلب ده اللي بيلم الحالة دي اللي بيجمع شتات القلب معرفة ربنا سبحانه وتعالى تلم شعث القلب وتفتح العبد افاقا واسعة - [00:02:49](#)

للتلذذ بالطاعة والعبادة يعني كل ما الانسان بيتعرف على ربنا سبحانه وتعالى كل ما العبادة بتبقى ايه حلوة بيحب العبادة يعني كل ما يعرف ربنا اكثر كل ما يحب ربنا اكثر كل ما العبادة - [00:03:06](#)

تبقى اسهل عليه كل ما يتفنن في العبادة كل ما يتلذذ بالطاعة فايه وتفتح افاقا واسعة للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض ثلاث حجب حجاب ايه؟ الغفلة عكس الغفلة - [00:03:22](#)

بالذكر وحالة الغفلة هي من من اعظم الحالات اللي الشيطان ايه بيحب ان انت تكون عايش فيها ماشي؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [00:03:45](#)

تذكروا فاذا هم مبصرون معرفة اسماء ربنا سبحانه وتعالى بتخليك دائما في حالة من الايه الزكر من اليقظة ترفع حجب الغفلة والشك

الشكوك في ربنا سبحانه وتعالى دي قدرة ربنا خوف من الرزق - [00:04:02](#)

اه اه سوء الزن ترفع حجب الغفلة والشك والاعراض هو ايه اللي هيخليه ان هو يعرض عن ربنا ما يعرفوش يعني الشخص اللي معرض ده ومش عايز يصلي مش عايز يقرب من ربنا ومش عايز يلتزم بالطاعة ومصر على المعصية. ايه سبب الاعراض - [00:04:21](#) ما يعرفش ربنا هو لو يعرف ربنا سبحانه وتعالى حق المعرفة مش هيبقى ايه مش هيبقى ده حاله فمعرفة ربنا بترفع الحجب دي.

حجب الغفلة والشك والاعراض تفتح العبد افاقا واسعة للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض - [00:04:43](#) قال ايه؟ فمن كان بالله اعرف كان منه اخوف من كان بالله اعرف يعني كل ما معرفتك بربنا سبحانه وتعالى تزيد كل ما ايه كوفي زيت كوفي يزيد خشية. قال تعالى انما يخشى الله - [00:05:03](#)

من عباده العلماء فاللي تلاقيه جريئة على المعصية ده دليل ان هو ايه ما يعرفش آآ قال فلما آآ فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ده شافيين السحاب ده ده ايه؟ ده خير مطر جاي لنا - [00:05:22](#)

قال لهم بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيه كل ما يبقى انسان جاهل بربنا كل ما هيتجرأ على المعصية قال تعالى فعفروا الناقة واتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اثنتا بما تعدنا - [00:05:42](#)

ده دليل ان هم ايه ما يعرفوش حاجة يعني تعامل الانسان اللي بيتجرأ وبببارز ربنا بالمعصية ده ما يعرفش ما يعرفش ربنا فعلا. لان هو لو يعرف ربنا حق المعرفة كل ما المعرفة تزيد - [00:06:01](#)

كل ما الخوف يزيد فلذلك اللي بيتعامل ان ان هو بيعمل معصية ويقول لك لا ده انا بيني وبين ربنا عمار. اكيد اه اكيد ربنا مش هيعذبني التعامل ده ده دليل ان واحد ما يعرفش ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:15](#)

قال ايه؟ فمن كان بالله اعرف كان منه اخوف والى حبه اقرب كل ما تعرف ربنا اكثر كل ما تحبه اكثر ابن القيم قال من عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله - [00:06:33](#)

احبه لا محالة يعني يستحيل تتعرف على اسماء ربنا وصفات ربنا وتشوف افعال ربنا وما تحبش ربنا سبحانه وتعالى احبه لا محالة والى حبه اقرب وعن معصيته ابعده لما يجتمع الحب مع الخوف - [00:06:48](#)

يخلي القلب ده هو لا انا مش اه مش عايز اعصي. ليه عارف ربنا سبحانه وتعالى عارف آآ معاملة ربنا عارف ربنا باسم رقيب سميع عليم بصير فبالتالي هو موضوع المعصية هو بيفكر. هو كل ما المعرفة بتزيد كل ما المراقبة تزيد. كل ما اللي هو مسألة الاحسان. ان تعبد الله - [00:07:08](#)

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال وعن معصيته ابعده وفي رجاء رحمته اطلب في رجاء رحمته اطلب لما هيقع في معصية هو عارف هو هو بيدعي مين - [00:07:34](#)

وبيسأل مين لما يبقى محتاج حاجة هو بيطلب بيطلب وهو عنده حسن ظن في ربنا سبحانه وتعالى. فده اثر المعرفة اسر المعرفة. قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه به - [00:07:51](#)

اسماء ربنا سبحانه وتعالى كلها حسنى يعني ما تقعد تفكر كده في الاسماء كل اسماء ربنا سبحانه وتعالى جميلة. في غاية الجمال يعني ما فيش مسلا اسم من اسماء المعزب - [00:08:06](#)

لكن من اسمائه الغفور تواب الرحيم الودود الرحمن الوهاب الولي الحميد الشكور كل الاسماء ايه كل اسماء حسنى كل اسماء ربنا حسنى زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال والشر - [00:08:21](#)

ليس اليك يعني حتى لما ربنا سبحانه وتعالى يقدر الشر في افعال معينة يكون الشر ده ايه خير تقدير خير اما خير في مصلحة الشخص ده اللي يقدر عليه الشر - [00:08:40](#)

واما يكون عقوبة وده جزاء لفعل العبد وده تمام العدل ومن كمال ربنا سبحانه وتعالى يعني ان صفات القهر والقوة والبطش ده ده كمان ده دي من صفات الكمال من صفات ان ربنا سبحانه وتعالى لما انسان يتجاوز ويزلم ويقتل ويعمل ومش عارف ايه وبتاع وربنا ينتقم منه - [00:08:55](#)

دي من صفات ايه من صفات الكمال من صفات كمال الاله فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها - [00:09:20](#)

دخل الجنة من احصاها دخل الجنة يعني ايه بقى من احصاها هم مم حفز الالفاز يعني حافزة الالفاز بتاعتها احصاها عرف عددها وحفظها ماشي او فهم المعنى بتاعها وعاش معاها - [00:09:36](#)

وعامل بها وبدأ يحاول ان هو يتصف بالصفات دي ان هو ايه ربنا سبحانه وتعالى رحيم يحب ان انت تتصف بصفات الرحمة ربنا سبحانه وتعالى شكور يحب ان انت تشكر الناس - [00:10:04](#)

ربنا سبحانه وتعالى غفور يحب ان انت تغفر للناس وتتجاوز عن الناس فربنا سبحانه وتعالى يحب منك ان انت تعمل الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ اتصف بها فكل لما انت تقرب من الصفات دي كل ما ربنا يحبك اكثر زي ما هيحي معنا كمان شوية - [00:10:20](#)

علشان تعرف قيمة علشان تعرف قيمة معرفة اسماء ربنا سبحانه وتعالى محتاج ان انت تعيش كده ايه مع مع قصص القرآن مع احوال الانبياء مع الاسماء واثر ده. يعني مسلا - [00:10:36](#)

قصة آآ سيدنا نوح عليه السلام. شف سيدنا نوح ويقول وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ان ربي لغفور رحيم يعني تشوف الانبياء وهم بيتكلموا ازاي عن ربنا سبحانه وتعالى وعن صفات ربنا سبحانه وتعالى. ان ربي لغفور رحيم. وهود عليه السلام ويقول اني توكلت على الله ربي وربكم ما من - [00:10:50](#)

دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضره شينا ان ربي على كل شيء حفيظ - [00:11:13](#)

معرفة الانبياء بربنا سبحانه وتعالى لما تيجي تشوف كلام الانبياء عن ربنا سبحانه وتعالى تعرف قد ايه ان ده كان من اعزم ابواب العبودية اللي كانوا بيتعبدوا بها لله. يعني شف سيدنا صالح وهو يقول قال تعالى - [00:11:29](#)

والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ان ربي قريب مجيب. سيدنا شعيب ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي - [00:11:42](#)

رحيم ودود سيدنا يوسف عليه السلام من من بداية القصة وتشوف سيدنا يعقوب وهو بيتكلم. قال آآ يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيد ان الشيطان الانسان عدو مبين. قال ايه - [00:12:03](#)

وكذلك يجتبيك ربك. شف هو بيعلمه ايه افعال ربنا سبحانه وتعالى. يعني جلسة التربية دي ان الاب قاعد مع ابنه وبيقول له ربنا ايه؟ بيتعامل معك ازاي وكذلك يجتبيك ربك - [00:12:19](#)

يصطفيك ويعلمك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليه. كل ده ايه افعال ربنا يعني يقولوا ربنا بيصطفيك وبيعلمك وبيتم النعمة عليك ويتم نعمته عليك آآ وعلى ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق - [00:12:33](#)

ان ربك عليم حكيم شف طول ما انت ماشي مع قصص الانبياء تلاقي ايه الاسماء ان ربك عليم حكيم. قيمة معرفة اسماء الله الحسنی في وقت لما انت تحصل لك مصيبة. واثر اسماء الله واثر معرفة ربنا سبحانه وتعالى في الوقت ده - [00:12:56](#)

قال تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان الله المستعان على ما تصفون. وبعدين بعدها لما قال ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية

التي - [00:13:15](#)

ما فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم يعني في فرق كبير فرق كبير بين لما انت تبقى عارف - [00:13:34](#)

عارف ربنا سبحانه وتعالى وبتقرأ في الاسماء والصفات وعاش معها ويحصل لك مصيبة التلقي بتاعك للصدمات والمصائب هيبقى مختلف سيدنا يعقوب في مصيبة بعد مصيبة هو بيقول ايه فصبر جميل والله المستعان على ما تصفه - [00:13:52](#)

عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وعاش بالاسم ده يعني من بداية القصة بيقول له ان ربك عليم حكيم. ودلوقتي

بيقول له انه هو العليم الحكيم - [00:14:11](#)

عايش مع الاسماء وبعدين شف سيدنا يوسف عليه السلام وكلامه عن ربنا سبحانه وتعالى ويقول ايه؟ قال تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله - [00:14:23](#)

انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون انه ربي احسن يا مسئول فازاي ان انا اواجه احسان ربنا سبحانه وتعالى بالاساءة ده حال الشخص اللي يعرف ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:38](#)

انا شايف نعمة ربنا وربنا اكرمني واحسن الي ازاي اقابل احسان ربنا بالاساءة شوف بعدها يوسف عليه السلام ويقول قال تعالى قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني - [00:14:55](#)

كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم شف بعدها وسيدنا يوسف بيتكلم مع اخواته قال تعالى قالوا انك لانت يوسف - [00:15:11](#)

قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اترك الله علينا. وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم - [00:15:28](#)

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ايه ده يعني اه شف تأمل كلام الانبياء كل جملة تلاقي في الاخر ايه بيتكلم عن ربنا يا اما بيتكلم عن فعل من افعال ربنا - [00:15:48](#)

يا اما بيتكلم عن صفة من صفات ربنا يقول اسم من اسماء ربنا سبحانه وتعالى قد من الله علينا انه من يتق يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ويقول لهم ايه قال آآ لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - [00:16:02](#)

ده الكلام ده يا جماعة ما بيطلعش كده مش ده كلام دليل على ان القلب عايش مع اسماء الله عايش مع صفات ربنا سبحانه وتعالى فهو هو بيتعامل التعامل ده ليه - [00:16:18](#)

هو عايش مع المعاني دي اصلا يعني سيدنا يوسف عليه السلام لما اترى من وهو صغير على معنى اسم الله العليم واسم الله الحكيم. وهو كبير وهو ملك بيقول ايه - [00:16:35](#)

في الاخر بيختم باسم الله العليم واسم الله الحكيم اللي اترى عليهم وهو طفل سيدنا يعقوب اللي كان بيعلم سيدنا يوسف عليه السلام بعدها بسنين لما لما اخوه الثاني اتاخذ بنيامين - [00:16:49](#)

آآ يقول ايه انه هو العليم الحكيم هو مش بيقول كلام هو عايش معه هو عايش مع الاسم قال قال تعالى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ورفع ابويه على العرش - [00:17:02](#)

وخرخوا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا دي افعال ربنا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء - [00:17:21](#)

اسم الله اللطيف انه هو العليم الحكيم ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني ايه ده يعني انا ممكن مسلا نتكلم نقول لحد مسلا اكلما عن ربنا مسلا ايه خمس دقائق كده عشر دقائق - [00:17:42](#)

عايزك تتكلم عن ربنا وقل لي ايه انا عايزك تقول لي كلام يعني مشاعرك اللي انت حاسسها تجاه ربنا سبحانه وتعالى واتكلم عنها وتوصف ده ممكن تلاقي كتير منها ايه - [00:17:59](#)

ما عندوش حاجة يقولها طب اوصف لي كده ربنا اقعده اتكلم على ربنا كده هتلاقي الكلام اللي هو الكلام الايه؟ الكلام العام البارد اللي هو ايه ما فيش تشفي روح ليه - [00:18:14](#)

لان احنا مش عايشين ده سيدنا يوسف وهو بيقول الكلام ده وهو صادق عليه السلام يقول ايه؟ ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما والحقني بالصالحين - [00:18:28](#)

تخيل كم الكلام عن ربنا في الايات يا جماعة انا انا يعني الايات دي انا جايها كده ايه يعني انت يعني لو انت عملت خاتمة حاولت تتأمل في كلام اه الانبياء - [00:18:46](#)

وكلام النبي عليه الصلاة والسلام عن ربنا سبحانه وتعالى واسر دافن يعني مش مش بس يعني شف مسلا قصة اه اه مؤمن ال فرعون ومؤمن ال ياسين وتشوف هو ايه وما لي لا اعبد الذي فطرنى - [00:19:00](#)

تحس ان ناس ناس عارفة ربنا واسر المعرفة ده بتشوف كل قصة يعني عايزك تعمل بحس كده تعدي كده تعمل خاتمة وتجمع كده ايه كل قصة من القصص دي وتشوف ايه اثر معرفة ربنا على الناس دي كان عامل ازاي - [00:19:13](#)

شوف سيدنا سليمان قال قال آآ قال تعالى قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. واني عليه لقوي امين - [00:19:26](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب انا انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر - [00:19:43](#)

فان ربي غني كربه فان ربي غني كريم. شف سيدنا ابراهيم وهو بيتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى. قال تعالى آآ عايزك تسمع الايات كده ايه وتعيش معها وتستشعر علاقة سيدنا ابراهيم بربنا - [00:20:04](#)

قال تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - [00:20:25](#)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند المحرم ربنا ليقيموا الصلاة تجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:20:57](#)

وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - [00:21:34](#)

ربنا وتقبل دعائك ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب الكلام ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن المشاعر دي مشاعر حد عايش مع صفات ربنا سبحانه وتعالى واسماء ربنا سبحانه وتعالى - [00:22:03](#)

في سورة الشعراء قال تعالى واتل عليهم نبأ ابراهيم. اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون. قالوا نعم اعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون. قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون - [00:22:30](#)

نون قال افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفين الذي يميتني ثم يحيين. والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي - [00:23:04](#)

رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا انفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يعني شف - [00:23:46](#)

شف سيدنا ابراهيم بيتكلم عن ربنا ازاي. الذي خلقني فهو يهدين. دي صفات الرب الذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:24:26](#)

رب هب لي شف حتى الدعوات عاملة ازاي؟ شف ازاي ربنا الدعاء طريقة الدعاء والتوسل لربنا سبحانه وتعالى فده ايه يعني لو انت حابب ان انت تعمل تعمل بحث كده في القرآن تعمل ختمة وتعدي - [00:24:40](#)

وتشوف ايه اثر معرفة اسماء ربنا سبحانه وتعالى. ايه الثمرات اللي ممكن تاخذها لما تعرف ربنا سبحانه وتعالى ايه ازاي الانبياء كانوا بيتكلموا عن ربنا ازاي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتكلم عن ربنا؟ النبي عليه الصلاة والسلام بعد غزوة احد - [00:24:58](#)

بعد مقتل سبعين من الصحابة وسيدنا حمزة وسيدنا موسى ابن عمير يقول للصحابة ايه؟ استووا استولي قال لهم استووا حتى ايه اثني على ربي ودعا دعاء طويل عليه الصلاة والسلام - [00:25:13](#)

انا عايز ايه؟ اثني على ربنا سبحانه وتعالى كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنت على نفسك يعني يا رب لو انا عايز اثني عليك انا ايه - [00:25:32](#)

تعرف لا احصي ثناء عليك انت كما اثنت على نفسك ثمرات معرفة ربنا سبحانه وتعالى ايه من المعاني المهمة اللي يعني ما سمعتش

حد الصراحة اتكلم فيها اه غير محاضرة مهمة جدا للشيخ اه بشمهندس عبدالله العجيري - [00:25:46](#)

اسمها ايه السر الاعظم كان آا انا ايايكم تسمعوا المحاضرة محاضرة مهمة جدا كان بيتكلم فيها عن معنى الخص اه كلام الشيخ يعني ان احنا لما حتى بنتكلم عن معرفة ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:08](#)

انت بنتكلم عن معرفة ربنا علشان ايه؟ يعني انت لو عرفت ربنا يحبك لو عرفت ربنا الطاعة تبقى سهلة عليك لو عرفت ربنا آا ده مسلا ثواب من احصاها دخل - [00:26:25](#)

الجنة لو عرفت ربنا فانت بتكلم ايه الخوف هيزيد الشوق هيزيد الطمع هيزيد ده كل ده جميل هو بيتكلم في ايه ان اصلا معرفة ربنا دي في حد ذاتها عبادة مقصودة لذاتها لنفسها - [00:26:35](#)

يعني انت زي ما انت مسلا مطلوب منك ان انت تصلي مطلوب منك ان انت تحج وان انت تزكي انت مطلوب منك ان انت ايه تعرف ربنا سبحانه وتعالى ماشي - [00:26:52](#)

قال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ماشي؟ ومن الارض مسلهن يتنزل امر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيه قدير. يعني كل ده ايه لتعلموا ان الله على كل شيه قدير. وان الله قد احاط بكل شيه علما - [00:27:05](#)

فاعلم انه لا اله الا الله في الاخر ايه؟ واعلم ان الله عزيز حكيم. نقول لسيدنا ابراهيم قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم - [00:27:28](#)

ان الله عزيز حكيم فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيه قدير او قال ايه اه في قصة او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عرشها قال انى يحيي هذه الله قال انى يحيي هذه الله بعد موتها - [00:27:44](#)

فاماته الله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما او بعض يوم. قال بل لبثت مئة عام اه فانزر الى طعامك وشرابك لم يتسن. وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام كيف ننجزها ثم نكسوها لحما - [00:28:05](#)

ما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيه قدير. يعني كل الاية دي ليه علشان تعرف الحقيقة دي ان الله على كل شيه قدير واعلم ان الله عزيز حكيم - [00:28:23](#)

ففكرة المعرفة دي في حد ذاتها ده ايه ده امر مقصود لذاته يعني انت لما لما تاخذ خطوات في ان انت عايز تعرف صفات ربنا ده انت كده بتعمل عبودية - [00:28:38](#)

في حد ذاتها يعني لما تجيب كتاب لاسماء الله الحسنى ولا لما تسمع سلسلة في شرح اسماء الله الحسنى ولا انت تحاول تشوف معاني الايات وتفهم معناها انت في حد انت بتعمل - [00:28:52](#)

دلوقتي ايه عبادة في حد ذاتها ربنا بيحبها وممكن تكون سبب ان هي تدخلك الجنة طيب هنقول سريعا كده بعض بعض الفوايد ونختم بها ان شاء الله وكلام كلام ابن القيم عن فضل معرفة اسماء الله. قال - [00:29:02](#)

اول اول آا ثمرة من ثمرات المعرفة غير الحاجات اللي احنا قلناها في الاول هي مجرد اصلا كنز ان انت تعرف ربنا سبحانه وتعالى. ابن القيم يقول كلام يقول هو كل - [00:29:18](#)

من عرف الله تعالى احبه واخلص العبادة له ولا بد ولم يؤثر عليه شيئا من المحبوبات فمن اثر عليه شيئا من المحبوبات فقلبه مريض وقال في في طريق الهجرتين وليست حاجة الارواح قط الى شيه اعظم منها الى معرفة بارئها وفاطرها - [00:29:28](#)

يعني انت روحك محتاجة ان هي ايه تعرف ربنا سبحانه وتعالى قال ولا سبيل ولا سبيل الى هذا الا بمعرفة اوصافه واسمائه. فكلما كان العبد بها اعلم كان بالله اعرف - [00:29:51](#)

وله اطلب واليه اقرب وكان وكلما كان لها انكر كان بالله اجهل. واليه اكره ومنه ابعد والله شف يسمع الكلمة دي. والله ينزل العبد من نفسه حيث ينزله حيث ينزله العبد من نفسه - [00:30:06](#)

يعني اذا اردت ان تعرف عند الله مقامك فانزر فيما اقامك. واذا اردت ان تعرف مقامك عند الله فانزر الى مقام الله في قلبك فابن القيم بيقول ايه؟ والله ينزل العبد من نفسه حيث ينزله العبد من نفسه. فالسير الى الله - [00:30:24](#)

من طريق الاسماء والصفات شأنه عجب والله فعلا يا جماعة والله لما لما تعيش مع معاني الاسماء هتلاقي معاني ايمانية في قلبك عجيبة لا توصف فهو يقول شأنه عجب وفتحته عجب - [00:30:45](#)

وصاحبه قد سيقته له السعادة وهو مستقل على فراشه آآ غير تعب يعني وانت نايم ومستريح وانت بتسبق لان ده آآ معرفة ربنا ومحبة ربنا والخشية والطمع والرجاء وكل ده دي من اعمال ايه - [00:31:04](#)

من اعمال قلوب وممكن باعمال القلوب بتاعتك انت تسبق ناس كتير باعمال الجوارح يعني ممكن وانت ماشي قال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. شفت منزر كده معين - [00:31:23](#)

او حصل قدامك موقف او ربنا آآ استجاب لك دعوة فانت ايه حصل قدامك حاجة كده ايه ده؟ ايه الكرم ده وفجأة لقيت نفسك عينيك بتدمع للحنة دي ممكن تساوي مسلا في الميزان الف ركعة - [00:31:38](#)

ممكن عند ربنا سبحانه وتعالى تكون سبب ان انت تدخل الجنة بسببها بسبب ايه؟ بسبب انت كان في قلبك بس مشاعر آآ الشكر الحب الخوف الرجاء. يعني الراجل اللي قال لعياله - [00:31:56](#)

قال لهم لما ايه لما اموت احرقوني واطحنوني واطلعوا على رأس الجبل. وفي يوم عاصف واياه وارموني وقال فوالله لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين - [00:32:12](#)

هو اصلا اللي هو قاله ده التصور ده اصلا تصور كفر والكلمة اللي قالها كلمة كفر لان قدر علي رد يعني كأن تفيد الشك يعني ده لو ايه يعني ممكن لو عملت كده ان انا ايه - [00:32:34](#)

اه اروح بقى في كل حنة واياه اختفي يبقى انا كده عدت لم يعمل خيرا قط فقال له الله كن ما حملك على ما فعلت؟ قال يا رب ايه طفتك - [00:32:47](#)

كنت خايف فغفر له مشاعر الخوف بس ان انت مجرد انت انا بس ايه خايف من ربنا سبحانه وتعالى في في صحيح مسلم حديث حديس عجيب ان واحد وهو خارج ربنا سبحانه وتعالى امر بثلاثة يخرجوا من النار - [00:33:01](#)

وبعدين سم امر بهم عرضوا على الله سبحانه وتعالى ثم امر بهم ايه ان هم يرجعوا النار تاني فالتفت واحد فقال يا رب ما كان ظني اذ اخرجتني منها ان تعيذني فيها - [00:33:24](#)

الاوروبا يعني ما كنتش متخيل ان انا لما هطلع من النار انت يا رب هتدخلني تاني فربنا يدخله الجنة ده ايه مشكلة ضعف المعرفة هتخلي الواحد عنده سوء ظن بالله - [00:33:44](#)

ما يعرفش ربنا شوف ابن القيم يقول ايه اه قال فالسير الى الله من طريق الاسماء والصفات شأنه عجب وفتحته عجب صاحبه قد سيقته له السعادة وهو مستقل على فراشه غير تعب - [00:34:04](#)

وقال ان ده طريق الدخول على ربنا سبحانه وتعالى من معرفة الاسماء والصفات. قال ابن القيم من وافق الله من وافق الله في صفة من صفاته قادته تلك الصفة اليه بزمامه - [00:34:22](#)

يعني ان انت ربنا سبحانه وتعالى حليم. من اسمائه الحليم فانت تتصف بصفة ايه الحلم ماشي الصفة دي تعمل تاخذك تعمل فيك ايه تاخذك كده تقودك تقربك من ربنا سبحانه وتعالى - [00:34:39](#)

ليه؟ لان هي من صفات الله فانت بتتصف بها فادعوه بها بتحاول ان انت اه اه تمشي على الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها قال وادخلته على ربه وادنته منه وقربته من رحمته - [00:34:56](#)

وسيارته محبوبا له فانه سبحانه رحيم يحب الرحماء كريم يحب الكرماء عليم يحب العلماء. قوي يحب المؤمن. المؤمن القوي وهو احب اليه من المؤمن الضعيف من المؤمن الضعيف حي يحب اهل حي يحب اهل الحياء - [00:35:12](#)

جميل يحب اهل الجمال وتر يحب اهل الوتر من من ثمرات معرفة الله سبحانه وتعالى آآ الشوق الى لقاء الله يعني انت لما ايه يعني يعني ولله المثل الاعلى مع فرق ضرب المسال لكن هو للاسف هو المسال الايه هيبقى متصور شوية - [00:35:37](#)

اه الشوق ده بيدفع لايه يا جماعة هم يعني انت لما تشتاقي لحد قوي بتبزل صح؟ اه ابزل يا هاني مشتاق اه عبدالحليم مشتاق يا

عبدالحميم الشوق بيخليك تعمل ايه - [00:35:58](#)

تبزل وتضحى وعايز تقرب صح عايز تقابل الشخص اللي انت مشتاق له صح يا عبده تلاش شوق تأثر الشوق ربنا سبحانه وتعالى
بيقول من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات - [00:36:21](#)

زعلت ليه كنت فاكرني هنتكلم عن ايه يا عم كنا هنتكلم عن ايه في في المونتاج من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات دي عبودية
اسمعوا بيوت ايه - [00:36:45](#)

الشوق توق عارف عبده مشتاق بتكلم بجد في عبودية من عبوديات القلب اسمها ايه الشوق ان انت تبقى مشتاق تقابل ربنا سبحانه
وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم واياه - [00:37:04](#)

والشوق الى لقاءك بغير ضراء مضره او فتنة مضلة ان انت اقعد كده مع نفسك كده يقول ايه انا نفسي اقابل ربنا من كتر ما انت قاعد
تعرف صفات ربنا - [00:37:30](#)

آآ وتسمع عنه وتحب ربنا في الاخر ده ايه الشوق ولما جاء موسى لميقاتنا سورة الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي
ارني انظر اليك مشاعر ده انت تثاب عليه؟ يعني وانت قاعد كده - [00:37:49](#)

بفكر في ربنا ومشتاق ان انا اقابل ربنا ده انت تاخذ عليه حسنات ده ممكن يخليك وانت قاعد وانت قاعد كده على سريرك يعني ما
بتعملش حاجة. ما بتصلش قيام ليلة ما بتعملش حاجة - [00:38:16](#)

يعني ده ده يا جماعة ده كلام ابن القيم اللي هو بتجلب لك السعادة في الدنيا لان مجرد التفكير في ربنا يبسعدك اصلا انت ممكن تقعد
تفكر في حاجة من حاجات الدنيا - [00:38:28](#)

تقوم ايه؟ مش طايق نفسك لكن لما تقعد تفكر في ربنا تبقى مبسوط زي الكلام عن الجنة كده انت ما دخلتش الجنة بس انت قاعدين
بنتكلم على الجنة فايه تلاقي نفسك مبسوط - [00:38:41](#)

ده وده من المعين فبمجرد ان انت بس ايه انا انا نفسي اقابل ربنا وقاعد كده على سريرك واياه وقاعد بقى بتفكر في لحزة ان انت
تقابل ربنا في الجنة - [00:38:56](#)

والنظر الى وجه الله الشوق الى لقاء الله المشاعر دي ممكن وانت قاعد كده على سريرك ما بتعملش حاجة تنقلك في حنة تانية
خالص. يعني انت تبقى في درجة مسلا في الجنة تبقى في درجة تانية خالص بسبب ايه - [00:39:08](#)

بسبب عبودية الشوق دي الشوق ده يخليك تعمل ايه بقى قال هم اولاء على اثري واياه وعجلت وهما ماشيين آآ وجايين ورايا بس انا
ايه انا مش قادر وعجلت اليك ربي لترضى - [00:39:21](#)

يعني انا يا رب انا من من كتر الشوق مش قادر ان انا ايه امشي امشي على مشيته عجلت اليك ربي لترضى. فالشوق يحملك على ايه
على الطاعة يعني اي طريق هيقربك من ربنا سبحانه وتعالى هتلاقي الشوق عبودية الشوق دي هتخليك ايه انا عايز امشي فيها -

[00:39:44](#)

من من ثمرات معرفة ربنا حاجة حاجة ممكن انت ايه مسلا ما بتفكرش فيها الفرح فرح بالله ان انت تفرح بصفات ربنا سبحانه وتعالى
وده اسر من اعظم من اعظم اثار الايمان بسم الله الرحمن - [00:40:05](#)

يعني انت لما لما ان شاء الله نتكلم عن اسم الله الرحمن كده وبعدين نقول لكم ايه يا جماعة انت ايه اثار الايمان باسم الله الرحمن؟
تقول ايه ان انا افرح - [00:40:23](#)

ان انا افرح ان ربنا ايه رحمن يعني ابقى فرحان يعني فرحان ان ربنا من اسمائه الرحمن وان من صفاته الرحمة. وان ربنا قال وكان
بالمؤمنين رحيمة افرح فرحة كده ايه يعني عارف احيانا انت بتبقى - [00:40:35](#)

لما نيحي نتكلم مسلا عن عن رحمة ربنا ولا نتكلم مسلا عن عن المغفرة ونتكلم عن العفو تبقى انت عايز ايه خد بالك ربنا غفور رحيم
بس شديد العقاب وانا ما ينفعش اخذ معنى الرحمة - [00:40:57](#)

واعيش به وافرح من غير لما تفسد علي المعنى ده يعني انا مش بقول ان انت ايه ان انت اه ان انت اه يعني مش معنى ان انت

بتعيش مع معاني الرحمة - 00:41:14

ان انت ده معناها ان انت ايه دخلت في الارجاء بقى وان انت آآ لا يضر مع التوحيد ذنب وان كل الامة وكل الناس في درجة واحدة
مم لأ بس يا عم سبني افرح - 00:41:30

سبني افرح ان ربنا سبحانه وتعالى رحيم سبني افرح ان ربنا سبحانه وتعالى قريب ان انت تعيش مشاعر الفرح بالله قال تعالى قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك ايه قال يفرحوا - 00:41:45

فهو خير مما يجمعون فرح بالله قال تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:42:01

يعني الحزن ما ينفعش ايه مع ربنا سبحانه وتعالى وانت مع ربنا سبحانه وتعالى معية ربنا لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه قلنا ان من ثمرات ان هي سبب لدخول الجنة - 00:42:15

ومن الثمرات خوف خوف من الله قوة الرجاء من الثمرات عدم سوء الظن بالله. ابن القيم قال كلام لغاية الجمال. الراجل ده يا جماعة
كلامه تحس كده ان ايه ايه ده - 00:42:30

قال واكثر الناس يظنون بالله غير الحق ظن السوء فيما يختص به. بيقول اكثر الناس ظنهم بالله ايه ظن سيء لا لا مش مش
هيستجيب لا مش هيتيجي آآ حالي مش هيتصلح - 00:42:46

الرزق ده مش آآ لا هي خلاص لأ هاموت. يا عم في ايه فهو ده اللي بيحمله على التصرفات دي ايه سوء الزن سوء الزن بالله فابن القيم
يقول واكثر الناس يظنون بالله غير الحق. ظن السوء فيما يختص بهم - 00:43:08

وفيما يفعله بغيره ولا يسلم من ذلك من ايه من سوء الزن الا من عرف الله وعرف اسمائه وصفاته زاد المعهد قلنا ان هي من اعظم
اعمال القلوب وقل ان هي طريق المحبة - 00:43:31

وان ان من ثمرات معرفة اسماء الله ان انت طول طول ما انت بتتعرف على اسماء ربنا هتلاقي في حاجة موازية لها كده بتتصلح
وانت ماشي من غير ما تحس. هي ايه - 00:43:49

اخلاقك وده شيه عجيب يعني لما تاخذ اسم الله الغفور وتعيش معه وتشوف اسار الايمان بتاعته. ممكن مسلا ايه ان انت يبقى عندك
قصة ان ايه فلان غلط فيا وبعدين - 00:44:01

خلاص يا عم انا ايه انا مسامحه آآ وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال ابو بكر قال بلى احب ان يغفر الله لي اه ايوة
انا انا خلاص انا مسامحه - 00:44:16

طب ده غلط في السيدة عائشة وانت حلفت ان انت مش هتنفق عليه ربنا غفور فانا ايه عايز اغفر للناس عارفين حديس وده نختم
به اه الراجل اللي كان ايه - 00:44:31

بيدين الناس خدناها ماشي عاوزه يا ابراهيم لسه ما دخلش معنا طيب ماشي فايه فالراجل ده كان بيعمل ايه كانت اعماله برضو
ضعيفة يعني ما لوش آآ ما لوش حسنات - 00:44:47

لم يعمل خيرا قط فهو خلاص هو الراجل مسلم ان هو ايه خلاص طب انت عندك ايه عملت حسنة؟ لك حاجة حد زلمك؟ انا ما
عملتش حاجة غير ان انا كنت ايه - 00:45:09

كنت بدين الناس كنت بامر الايه الغلمان ان هم الشخص اللي معه فلوس الشخص اللي ما عهوش فلوس ان هم ايه يعني كنت انزر
الموسر واضع عن المعسر اللي معه فلوس ومش عايز سد دلوقتي طب شوية - 00:45:26

ده مش معه فلوس خلاص مش مشكلة في رواية كنت اتجاوز عن المعسر فربنا قال للملائكة ايه؟ قال نحن نحن احق بذلك انا او اولي
بذلك انا تجاوزوا عن عبدي - 00:45:48

انت بايه؟ ان انا ايه وهو هنا تجاوز ده بيتجاوز عن الناس خلاص ما عكش خلاص مش مشكلة فربنا قال نحن احق بذلك منه. تجاوزوا
عن عبدي فالفعل بتاع العبد كان سبب لايه؟ ان ربنا تجاوز عنه - 00:46:04

فمن من ثمرات معرفة الله سبحانه وتعالى ان انت هتلاقي اخلاقك انت بتتحسن اخلاقي بتتحسن تفشي بهزا القدر ماشي اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول - [00:46:21](#)

فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا. ان شاء الله المرة الجاية بازن الله هنبداً بقى على طول في ايه كل مرة ناخذ اسم من الاسماء وآ نعيش معه انصحكم بس تسمعوا الدرس بتاع آآ - [00:46:41](#)

السر الاعظم درس حلو جدا جدا يعني مهم ان انتم تسمعوه مفيد واللي عنده استعداد ان هو يعمل بحس بقى لو يعني يبدأ في مشروع ختمة كده قلت له والله يخلصنا السنة الجاية - [00:46:53](#)

مشروع ختمة يعدي على القصص الانبياء والقصص اللي موجودة عموماً في القرآن ويحاول يربط ايه الكلام زي اللي احنا قلناه النهاردة ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. يحاول يشوف تعلق الانبياء بالله. ويحاول يجيب من الاحاديث من السنة. وفي في في قصص في سيرة النبي - [00:47:09](#)

عليه الصلاة والسلام الشواهد اللي على ده هيبقى عمل ايه اه جميل جدا بازن الله. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:47:30](#)